

01 من 21/الحج في القرآن/حرمات الله/صالح

الفوزان/الفقه/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم الحج في القرآن. الدرس العاشر. بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات - [00:00:00](#)

مشاهدونا والمشاهدات الى هذه الحلقة العاشرة من برنامجكم الحج في القرآن الذي نستعرض وياكم فيه آيات الحج في القرآن ونبين احكامها وما اشتملت عليه يتولى ذلك ضيف البرنامج ومضيفه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية - [00:00:20](#)

الذي نرحب به في مطلع هذه الحلقة فاهلا وسهلا ومرحبا بكم معالي الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:40](#)

قال الله جل وعلا ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه المراد بحرمات الله الاشياء التي حرم حرماها الله سبحانه وتعالى وجعلها ما مشاعر لعبادته فهي من حرماته حرم الله الاساءة اليها - [00:00:55](#)

او تهاون بها مشاعر الحج ومناسك الحج فالمسلم يعظمها لان الله عظمها من يعظم حرمات الله ويشمل كل ما حرمه الله من من الاحكام اجتنبها يعني بالمحرمات ويعظمها خوفا من الله سبحانه وتعالى ولا يتساهل - [00:01:21](#)

فيها فهو خير له عند ربه تعظيم حرمات الله خير لهذا العبد عند ربه يجد ثوابه عند الله عز وجل ثم قال واحلت لكم الانعام علت لكم الانعام في الاية الاخرى احلت لكم بهيمة - [00:01:49](#)

الانعام وهي الابل والبقر والغنم فهذه هي بهيمة الانعام التي يكون منها الهدي يكون من هالاضاحي يكون منها العقيقة يكون منها الصدقات والاحسان الى الناس علت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم - [00:02:12](#)

الذي ذكره الله في قوله حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيت وما ذبح على النصب يعني على للاصنام - [00:02:46](#)

فهذه من بهيمة الانعام كلها انواع محرمة ما عداها فهو حلال الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس يعني النجاسة النجاسة الحسية بالبول والغائط سائر النجاسات والنجاسة المعنوية وهي اعظم وهي نجاسة الشرك - [00:03:08](#)

ولهذا قال الرجس من الاوثان فالواثن رجس لان فيه شرك والشرك هو اعظم انواع النجاسات والعياذ بالله انما المشركون نجس ولا يقربوا المسجد الحرام نجاسة معنوية اجتنبوا الرجس من الاوثان - [00:03:30](#)

واجتنبوا قول الزور وهو الباطل سواء في اليمين في الشهادة في الكلام الباطل في اللغو واللهو وغير ذلك كل هذا منه من من الكلام المحرم اجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا - [00:03:48](#)

قول الزور ثم قال حنفاء لله حنفاء لله هم المخلصون العبادة لله عز وجل المقبلون عليها المعرظون عما سواه والحنيفية هي ملة ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين حنفاء لله غير مشركين به لان الشرك يبطل العبادة - [00:04:08](#)

فلو ان الانسان عبد الله عبادة كثيرة ولكنه ادخل عليها الشرك فانها تبطل لان اشركت ليحبطن عملك لتكونن من الخاسرين حنفاء لله

غير مشركين به ثم ضرب الله مثلا للمشارك - 00:04:36

الذي اشرك بالله بعد ما كان موحدا من يشرك بالله فكأنما خر يعني سقط من السماء يعني من الجو المرتفع سقط لان التوحيد علو وارتفاع فاذا اشرك سقط من هذا الارتفاع وهذا العلو - 00:04:57

فتتعرض له الطير الجوارح التي تأكل لحمه وتنوشه في اثناء الجو وتقطعه وانسلم منها تهوي به الريح في مكان سحيق بعيد وهذا هو الهوى والعياذ بالله والشر يبعده عن طاعة الله بعدا عظيما - 00:05:18

في مكان سحيق ثم قال ذلك ومن يعظم شعائر الله شعائر الله في في بهيمة الانعام التي يقدمها في الهدى والاضاحي يختار احسنها واطيبها واوفرها لحما ويخلص العبادة فيها لله - 00:05:40

من يعظم شعائر الله فانها فان تعظيم الله تعظيم شعائره من تقوى القلوب. من تقوى القلوب يدل على تقوى القلوب وصفائها لله عز وجل واخلاصها لله فاذا تصدق الانسان من طيب ماله - 00:06:02

ومن احسن ما له ومن بهيمة الانعام احسنها وتقرب بها الى الله فهذا دليل على تقوى على التقوى التي في قلبه تقوى الله سبحانه وتعالى في قلبه. ثم قال لكم فيها منافع لكم في بهيمة الانعام منافع من الركوب والحلب - 00:06:26

واللحوم وغير ذلك ثم قال محلها وهذا في الهدى محلها الى البيت العتيق. يعني الهدى لا يذبح الا في الحرام ولا يحل ذبحه خارج الحرام سواء كان تطوعا او واجبا. محل ذبحه هو الحرم المكي حول الكعبة - 00:06:46

نعم احسن الله اليكم ان لنا ان بعد ان تفضلتم بهذا البيان الشامل حول هذه الايات العظيمة التي اشتملت على كثير من المعاني والوصايا العظام هل لنا ان نقرب للحجاج وغير الحاج؟ كيف يعظمون حرمان الله على النحو الاكمل والاثم - 00:07:11

اجتنبونها لا لا يقربون منها يتجنبون حتى الوسائل التي تهذي اليها هذا من تعظيم حرمان الله. نعم احسن الله اليكم. كذلك جاء في قوله تعالى ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب - 00:07:30

شعائر الله بمجموعها اه شعائر الله المراد بها هنا والله اعلم الهدى. هم. والاضاحي. نعم احسن الله اليكم قد جعلناها لكم من شعائر الله وهي التي تهدي نعم لكن في ذات السياق احسن الله اليكم ان اذنتم وهو يعني في غير هذه الاية على وجه التحديد. تعظيم

شعائر الله بمعناه العام بمفهومه العام - 00:07:52

ان نقربه للحاج ولغيره حول تعظيم آآ هذا الدين واوامره ونواهيته تعظيم آآ ما امر الله به يشمل هذا نعم يشمل هذا هل لعلك من توجيه عام حول هذه العلامة علامات العبادة الله جعل للعبادة مواضع - 00:08:20

تؤدى فيها مثل الحج يؤدى في مكة وحول الكعبة وفي المشاعر عرفة ومزدلفة ومنى هذه مشاعر رمي الجمار نعم احسن الله اليكم. هل من المشروع الشعائر من الشعائر كثيرة منها الصلوات الخمس ومنها صيام رمضان ومنها - 00:08:39

اداء الزكاة ومنها اه يعني سائر العبادات ارضها ونفلها كله من شعائر الله سبحانه وتعالى اي من اعلام دينه. نعم. احسن الله اليكم. هل هو مشروع للنائب للحجاج ولغير الحاج ان - 00:09:03

يدفع بالهدى وبالدم ليذبح في الحرم تعظيما في غير مواسم الحج نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث بالهدى من المدينة الى مكة ليذبح فيها وهو مقيم بالمدينة كان يبعث الهدى ليذبح في مكة وهو بالمدينة - 00:09:24

نعم. احسن الله اليكم. آآ التوجيه العام الذي تختصون به آآ هذه الحلقة حول هذا المعنى الذي جاءت عليه الايات توجيه العامة ان المسلم يمثل ما جاء في هذه الايات - 00:09:47

تقربا الى الله سبحانه وتعالى ورغبة فيما عنده ويتجنب المحرمات تعظيما لشعائر الله يتجنب آآ المحرمات ويتجنب اسبابها المؤدية اليها. الله جل وعلا يقول ولا تقربوا الزنا ما قال لا تزنا فقط قال لا لا تقرأوا يعني اتركوا الوسائل التي تفضي - 00:10:06

الى الزنا ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن لا تقربوها فالمحرمات يقول الله لا تقربوها والواجبات يقول لا تعتدوها لا تعتدوا شعائر الله. نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ وشكر الله لكم في ختام هذه الحلقة من آآ مشاركتنا في هذا البرنامج. شكرا لكم انتم

ايها الاخوة والاخوات على متابعة هذه الحلقة من برنامج - 00:10:31

حجكم الحج في القرآن الذي تفضل بتفسير الايات فيه ضيف البرنامج معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء فشكر الله لمعاليه هذا البيان ونستأنف ان شاء الله تعالى واياكم في الحلقات القادمة ما بقي من ايات - [00:10:58](#)

الحج بالقرآن هذا يزيد قريش اترككم في رعاية الله وحفظه - [00:11:18](#)